مجلـــة بـدايـــات
Email : revue.bidayat@gmail.com Revue :Bidayate ISSN: 2676-198X
المجلد: الأول / العدد: الأول / جوان 2019/ ص ص: 100-112

الأستاذ :نارة المختار
كلية الآداب و اللغات

جامعة الأغواط

التصوف في شعر عبد الله العشي - مقام الحيرة واستفراغ الحمولات العرفانية الدالة-

تاريخ الإرسال:2018/12/29	تاريخ القبول:.....2018	تاريخ النشر :2019/06/10

ملخص البحث

يعتبر التصوف في شعر عبد الله العشي أحد المقومات الشعرية الحداثية، وما يحمله من قيم متعددة شكلت مفهوم الحداثة، فالحيرة صورة عميقة من صور الوصال البشري بالإلهي، فهي مرحلة أساسية من مراحل السلوك والكشف التي تسهم في بناء الرؤيا الشعرية الناضجة، من هذا المنطلق يمكن أن نتساءل عن ما مفهوم الحيرة؟ وكيف أسهمت في بناء النص الشعري عند عبد الله العشي؟
وهل استطاع الشاعر أن يصل بهذا المفهوم من دائرته الصوفية إلى نطاق شعري أوسع؟ .

الكلمات المفتاحيّة: التصوف ، لغة الحيرة، الدلالة،شعر عبد الله العشي.

Abstract:

The mystical relationship in the poetry of Abdullah al-Ashi is one of the modernist poetic elements, and its multiple values, which constitute the concept of modernity, is a deep image of the human connection to God. It is an essential stage of behavior and revelation that contributes to the building of the mature poetic vision. To the concept of scruple? How did she contribute to the construction of the wonder what ?poetic text when Abdullah al-Ashi

?Was the poet able to reach this concept from his Sufi circle to a broader poetry

scruple. Significance. Abdullah Al - Ashi 's Language of.**Key words:** Mystic .poetry

- لغة الحيرة في شعر عبد الله العشي المفهوم والدلالة:

لا بد من التنويه من أن هذا المفهوم-الحيرة- لا يمثل موقفا شاذا ومتخلخلا في الكيان الصوفي العرفاني، وإنما هي عتبة ومقوم أساسي من عتبات السلوك والكشف الصوفيين، إنها مقام، أي لحظة يجب الوقوف عندها ومعايشتها والخوض في كل جزئياتها وتفاصيلها، هي جزء مكون لحركة الصوفية نحو الرقي والفناء في الذات العلية، أي لطريقته التي يمارس بها الحياة وعلاقتها بالوجود والحقيقة عموما[1] .

والغرق في بحار العلم غاية لا تمل وما الإنسان عنها في كلل، وهو أساس التصوف والمعرفة، وأهل الحيرة هم الذائقون لهذه المعرفة، وهم أربابها، ويحار الصوفي في هذا المقام لاختلاف الصور عليه عند الشهود، لأن قدرة استيعابه ضئيلة جدا مقارنة بالصور الواردة عليه، في العين الواحدة وهي عين جعلها الله عين هدى في كل حائر فمن كان ينظر إلى الحيرة على أساس أنها حيرة حار واضمحل، ومن كان ينظر إليها باعتبارها هدى من الله وصل والوصول مطمح الصوفي في رحلته.[2] **(الحيرة هي الغرق في بحار العلم بالله، مع دوام النظر إلى توالي تجلياته، ومعرفته في كل تجل، وهي الغاية التي ينتهي إليها النظر العقلي والشرعي، وكل سلوك في طيق المعرفة بالله)**[3] .

الحيرة من وجهين، حيرة تقع من شدة خوف اقتراف الذنوب، وحيرة تقع من كشف التعظيم للقلوب، فأما الحيرة الأولى فتقع من الخائفين الوجلين من ربهم الذين يعبدون الله ويمتثلون لأوامره، فهم عن المعاصي في حيرة أن تحدثهم أنفسهم بها، فتزل أقدامهم في السوء وأن يقترفوا ما نهاهم عنه ربهم، وأما الحيرة الثانية فمنشأها في تلك الأنفس الرحمانية التي يبثها الله في أنفس عباده الأتقياء، فيحدث لهم الانقياد والتودد والتعبد، إلى ربهم جل في علاه، فما إن يقذف في قلوبهم محبته وعظمته حتى تلين قلوبهم لما كشف لهم فهم في حيرة يترددون [4] .

وعرفها أبو السراج الطوسي: (والحيرة بديهة ترد على قلوب العارفين عند تأملهم وحضورهم وتفكرهم تحجبهم عن التأمل والفكرة، قال الواسطي رحمه الله حيرة البديهة أجل من سكون التولي عن الحيرة، والتحير منازلة تتولى قلوب العارفين بين اليأس والطمع في الوصول إلى مطلوبه ومقصوده لا تطمعهم في الوصول فيرتجوا ولا تؤيسهم عن الطلب فيستريحوا فعند ذلك يتحيرون، وقد سئل بعضهم عن المعرفة ما هي؟ فقال التحير ثم الاتصال ثم الافتقار ثم الحيرة). قال قائل:

قَدْ تَحَيَّرْتُ فِيكَ خُذ بِيَدِي يَا دَلِيلًا لِمَن تَحَيَّرَ فِيك .[5]

(فالهدي هو أن يهتدي الإنسان إلى الحيرة، فيعلم أن الأمر حيرة والحيرة قلق وحركة، والحركة حياة. فلا سكون، فلا موت؛ ووجود، فلا عدم...)[6] .

مفاد ما ذهب إليه الشيخ الأكبر هو أن الإنسان أبدا في عماء واضطراب وتيه، مالم يكرس الحيرة مرجعا يقوده إلى الطريق القويم، ويهيئ له كل سبيل كريم، فكل موجد إنما حيرة وقلق ومالم يوجد الأصل ضاع الفرع في متاهات الحياة.

وقد فصل الكلاباذي في هذا المقام-الحيرة- القول جاء في الباب الثاني والستون تحت عنوان "قولهم في صفة العارف" ما فحواه (**أعرف الخلق بالله أشدهم تحيرا فيه قيل لذي النون: ما أول درجة يرقاها العارف؟ فقال التحير ثم الافتقار ثم الاتصال ثم التحير... والحيرة الأخيرة أن يتحير في متاهات التوحيد فيضل فهمه ويخنس عقله في عظم قدرة الله تعالى وهيبته وجلاله**).[7]

إنّ المعنى الكامن لمفهوم الحيرة الصوفية لا يمثل بأي حال من الأحوال تلك الحيرة القائمة على مبدأ الشذوذ والانحراف داخل التجربة الصوفية، وإنما تعد بحق مرحلة لا امتراء فيها، مرحلة أساسية من مراحل السلوك و الكشف الصوفيين، فالكشف الصوفي يتطلب الحيرة، لأنه عبرها ينفتح على كل صور المعرفة، دونما حصر أو تقيد بأي منها، ومن هنا فإن الكمال بالمنظور الصوفي مقرونا بتعميق الحير والرسوخ التام في مقامها، ومن ثم فهي تمثل بحق حجرا أساسيا في طريقة الصوفي لاقتحامه عالم الحقيقة المطلقة؛ فالمتصوفة من وجهة نظر ابن عربي قد (**أثبتوا الحيرة في مقامها وموطنها... فأعطوا كل ذي حق حقه ووضعوا الحكمة في موضعها**).[8]

يبدي الشيخ الأكبر اعجابا وإكبارا للمتصوفة لما بذلوه في سبيل إثبات الحيرة في أوانها ومكانها مكاشفة ومعرفة، فكان لهم أن قاموا بالحقوق الواجبة والمترتبة عليهم، وتم لهم الحكم الفصل في مواضع الحق هذا ما أعلى من شأنهم ومقامهم.

وللكشف عن هذا المفهوم الصوفي الفريد في شعر عبد الله العشي بدا لي أن أحصي هذا المصطلح –الحيرة- في شعره، وكذا التطرق إلى أهم مرادفاتها، في جدول ومن ثم محاولة استكناه خبايا

هذا المصطلح كلغة، ومعنى من معاني الصوفية المبثوثة في شعر عبد الله العشي خاصة، ودأبي وديدني رصد معالم المصطلح وكيف تجسد في شعر عبد الله العشي؟ .

	الحيرة الصوفية ومرادفاتها									
الديوان الشعري	**ديوان مقام البوح**				**ديوان يطوف بالأسماء**		**ديوان صحوة الغيم**			المجموع
الحيرة	**لم ترد في الديوان**				**لم ترد في الديوان**		39	45	45 50	**04 مرات**
الدهشة	ص 69				**لم ترد في الديوان**		**لم ترد في الديوان**			**01 مرة**
التيه	48	67	73	79	82	ص 22	ص 87	ص 20	ص 58	**09 مرات**
الضياع	ص 48				43	68	68	73	73	**09 مرات**
الذهول	ص 58	ص 66			ص 48		ص 51	ص 97	ص 97	**06 مرات**
المتاه	**لم ترد في الديوان**				ص 31		ص 56	**لم ترد في الديوان**		**02 مرتان**
الانخطاف	ص 28				**لم ترد في الديوان**		**لم ترد في الديوان**			**01 مرة**

شكل: جدول يوضح الحيرة الصوفية ومرادفاتها في شعر عبد الله العشي.

من خلال الجدول يمكن أن نلج إلى عوالم الحيرة الصوفية في شعر عبد الله العشي من منحيين: أحدهما معنى الحيرة ومستويات هذا المفهوم وإيحائيته في شعر عبد الله العشي، أما الثاني فيرجع إلى مرادفات هذا المصطلح التي تحيل إلى نفس معنى الحيرة وأثرها في كيان الشاعر الصوفي العارف عبد الله العشي:

1- إيحائية الحيرة الصوفية في شعر عبد الله العشي:

تعبر الحيرة الصوفية في شعر **عبد الله العشي** عن وعي صوفي قلق، إنها نزوع وحركة دائمة نحو الحياة والوجود، فلا سكون في تلك التجربة الفريدة، لأن السكون يمثل الموت والتلاشي، أي الفراغ المطلق، جاء في ديوان عبد الله العشي "**صحوة الغيم**" عنوان قصيدة تحمل : "**حيرة المعنى**"[9] هذا العنوان يحمل في طياته دفقات الحيرة المتصدعة وفق أفق انزياحي "**حيرة المعنى**"، المعنى الذي دب في أوصاله وابل الانكفاء إلى الباطن، جوهر المعرفة ولب التجربة الصوفية، فلما أضيفت الحيرة إلى المعنى صيرته معرفة وكمالا تلبست به من كل مكان، وأطبقت عليه بمعاني الحب والفناء، فالمعنى حائر لا يعرف الثبات والسكينة قائم في مناحي الرقي في مستويات التجربة الصوفية، منساب بين المقامات العرفانية، ويضيف الشاعر **عبد الله العشي** في مقام الحيرة فتأتي قصيدته "**خجل الأسئلة**".[10]

تركت أسئلتي

بين الحروف،،، بعيدا

ياؤها ألف..

وحبرها حيرة تفضي إلى حيرة.

تنثال الأسئلة على ذات **العشي** الحائرة، الغارقة في بحار الله، ليهيم في أفق تجاوزي نقدي للذات العرفانية، للحروف ومعانيها السَّنية في أفق لا متناه في البعد لا يعرف ماذا يصنع ولا ما السبيل الذي ينهج إليه، فترك الأسئلة دلالة لا امتراء في عن نوع من الانفلات من الذات، **(تظهر القيمة الإيجابية لمقام الحيرة في كونها تضعنا أمام نوع من النقد الذاتي الداخلي الذي يمارسه الصوفي على تجربته الخاصة وعلاقته المعرفية بالوجود. إنها نوع من انعكاس التجربة على ذاتها عبر توترها الخاص، لأنه داخل مقام الحيرة يظهر القلق الصوفي بصدد معارفه وعلومه التي اكتسبها بفعل الكشف الصوفي ذاته)**،[11] إنها حيرة كامنة في ذاتها وأوصافها، لتتكرر لفظة الحيرة مرتين: حيرة تفضي إلى حيرة في نفس السطر الشعري لتدل على أنها لا تنتهي

إلى السكون، فهي إفضاء من مقام إلى مقام، من حيرة إلى حيرة، وهنا تكمن القيمة الأساسية لمقام الحيرة الصوفية من كونها تكشف عن بوتقة التوتر والقلق والتساؤل لدا **عبد الله العشي**، إلاّ أنّها توضح نزوعه الخالص نحو تجربة مخالفة لتجربة الكشف هي تجربة الفناء الصوفي، التي ستحمل العارف بالله **العشي** إلى أن يتجاوز مقام المعرفة وأن يتحقق بمقام آخر سيفرض عليه لا محالة نوها من التجدد في العلاقات والوجود [12].

وفي مقام الحيرة الصوفية يقول عبد الله العشي في قصيدته: **"دال بقطر الندى"**.[13]

كان أغفى على جرحها

وهي أغفت على جرحه

كان حن إلى صمتها

وهي حنت إلى صمته

ثم سارا على الشط في حيرة

مثلما سار قبلهما الشاطئان

يظهر العشي قلقا وجوديا وحيرة مقلقة تنازعه وتنتزعه على مدى الطريق، وتبقى الذات معها في حركة وارتحال دائمين **(يأتيك وادي الحيرة، وفيه تصاب بالعمل المتواصل والألم والحسرة. وهنا يكون كل نفس سيفا مصوبا إليك، وهنا تحمل كل لحظة الأسى إليك وفيه تكثر الآهات والحركة والألم...)**،[14] ليمثل الشط موقف صوفيا خالصا، أصبغه عبد الله العشي بمعارفه وكشوفاته الإلهية، إنها حيرة العارف بالله الهائم في بحار المعرفة تدرجا ورقيا نحو الكمال والجلال الأعظم في سناه وبهائه النوراني، ليطهر بها نفسه وتزكي بها روحه خلاصا من قيود المادة الفانية، ووصولا إلى الحقيقة السرمدية يسافر **عبد الله العشي** عبر معراجه الروحي مخلفا ثقل الحياة الدنيا وراءه، زاده الإخلاص والحب ومنشوده الحق الواجب الوجود، ومرماه اكتشاف ما لا ينتهي، ليجسد برحلته العرفانية برزخيته بين الحضور والغياب، والمتناهي والمطلق، غرقا في بحارا العلم ورقيا في مدارج السلوك والمقامات الصوفية، دونما سكون أو فتور وفق مجاهدات ومكابدات كبيرة.

2- مرادفات الحيرة وإيحاءاتها الصوفية في شعر عبد الله العشي:

2-1 الاندهاش:

و(الدهشة سطوة تصدم عقل المحب من هيبة محبوبه، إذا لقيه عند الإياس لم يجد لها عاهت إذا انقضت، وقد روي عن بعضهم أنه قال "اللهم إنك لا تُرى في الدنيا فهب لي من عندك ما يسكن إليه قلبي " قال فغشي عليه فلما أفاق قال: سبحان الله. فقيل له: م سبحت؟ قال: ألقى إلي سكينته بدلا من النظر إليه وهل لذلك من بدل؟ فقلت يا رب دهشت من حبك فلم أتمالك أن قلت ما قلت) [15] .

ولبعضهم يقول:[16]

إن من أهواه قد أدهشني لا خلوت الدهر من ذاك الدهش.

وبالولوج إلى عوالم عبد الله العشي نجد في قصيدته: **"نشيد الوله"**.[17] هذا المعنى في قوله:

ها أنا أتملى بهاها الشمالي

ألمس في دهش سرها...

أي فيروزة أسكرتني...

بخمرتها اللدنيه

يسوق الشاعر معالم الدهش، كمعرفة لسباحاته وغرقا في العلم به، نتيجة للمحبة الإلهية التي غايتها الفناء بالحقيقة **"المحبوبة"** تلك المحبوبة الذات، غير المفارقة للذوات البشرية **(ألمس، أتملى، بهاها)**، ومفارقة لها في آن واحد، تظهر من خلال الخلق تارة، وتتوارى فيهم تارة أخرى، بين ظهور واستتار، ولبس وتلوين، بحيث لا تصبح لها هوية محددة أو ثابتة فهي تتأرجح ما بين البشري واللابشري بين الذات والصفات، بين الحسي والمجرد، ما أوقع الدهشة في ذات **عبد الله العشي** العارف وذوات المتلقين كمريدين لشعره[18] .

2-2 التـــــــيه:

جاء في لسان العرب **لا بن منظور** ما فحواه: (... **وتاه في الأرض يتيه توها وتيها وتيهانا والتيه أعمها، أي ذهب متحيرا وضل، وهو تياه وفي الحديث:" إنك امرؤ تائه" أي متكبر أو ضال متحير)**،[19] وبالتالي لا

يبتعد مفهوم التيه في معناه اللغوي عن معنى الحيرة، والتي تعني مجتمعة في اللغة الضلال أو الكبر، أما في المفهوم الصوفي فتعنى الغرق في بحار العلم.

وبتتبع هذا المصطلح في شعر عبد الله العشي نجد في قصيدته: **"نشيد الوله".**[20]

غمرتني...

وتهت.

صرت لست أنا،

صرت لست.

تظهر هذه الأسطر الشعرية حالة من التيه الذي أصاب ذات عبد الله العشي، من خلال الفناء في ذات الله، وشغفه بها ومحو ذاته من أجل إثبات ذات المحبوبة، تدليها في المحبة الخالصة، فهذه اللاصيرورة تمثل حالة الفناء أو وصولا لمقام الفناء، فالعشي فان بكليته في ذات الحق، باق في صفات الذات العلية بغرض الوصول إلى الكينونة والمعرفة القصوى، والتي تفضي بدورها إلى التيه إلى أن يتدرج السالم إلى مقام أخر دواما من غير سكون.

2-3 الذهول:

والذهول كما عرفه جميل صليبا في معجمه: تشتت الذهن، أي توزع الانتباه بين موضوعات مختلفة، بحث يؤدي ذلك إلى العجز عن تركيز الفكر في احداها، وهو يعني كذلك أن يغيب عنك إدراك أحد الأشياء لاشتغالك بغيره.[21]

وهذا ما نلمسه عند الصوفية من كون هذا المصطلح-الذهول- يدل اشتغال الصوفي بذات الله وذهوله فيها ولو على حساب ذاته والآخرين المحيطين به.

يقول عبد الله العشي في قصيدته: **"القصيدة"**[22]

حين أكون يا أميرتي...

في نشوة العشق...

تغزلني الحالة عن ذاتي...

وتبحر بي إلى

غيبوبة الذهول

عبد الله العشي في حيرته وذهوله يلامس الغيبوبة، فذهول **العشي** وغرقه في بحار العلم ومعرفته بالذات العلية غيبة قلبه عما سوى الله، بل وغيبة نفسه فهو لا يرى نفسه، ليهيم في اغتراب لا متناه، وفي تدرج بين المقامات العرفانية حتى يصل إلى التجلي القدسي في ذاته.

وهذا تباعا لكل المصطلحات التي تدور في حلقة الحيرة الصوفية: الضياع، والمتاه، والانخطاف وما تلعبه في ديوان الشاعر عبد الله العشي بمعنى الغرق في بحار العلم، محبة واغترابا، وفناء، واتحادا على أنها تطوافا بين المقامات الصوفية دون سكون أو خمول.

ليتضح أن اللغة الصوفية في شعر عبد الله العشي لغة إبداعية عرفانية تتسم بطابع جمالي خالص هذا ما حققته لغة عبد الله العشي الصوفية.

وكوقفة أخيرة يمكننا أن نستخلص:

– يشع مفهوم الحيرة على معاني ودلالات متعددة ومعقدة تدفع نحو التغيير والتحويل بالانكفاء على الخبرات الذاتية المكونة للتجربة الصوفية نقدا.

- الحيرة مفهوم تقويضي ينفي كل متعلقات ذاتية ويهدم سلطتها النرجسية.

- الكشف الصوفي أو الشعري قلق وحيرة في ذاته نحو أعماق المعرفة وبحارها الممتدة.

قائمة المصادر والمراجع:

- **عبد الله العشي**: - **ديوان مقام البوح**، منشورات جمعية باتنة الثقافية، باتنة، الجزائر، ط1، 2007.

- **ديوان صحوة الغيم**، دار فضاءات للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014.

- **ابن عربي محي** الدين: - الفتوحات المكية،ج3، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1، 1990.

- فصوص الحكم، تح: **أبو العلاء عفيفي**، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط2، 2002.

- **جميل صليبا:** المعجم الفلسفي، بالألفاظ العربية والفرنسية والإنكليزية واللاتينية، ج1، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، لبنان طبعة 1994.

- **رفيق العجم**: موسوعة مصطلحات التصوف الإسلامي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط1 .
- **الكلاباذي أبو بكر محمد بن اسحاق البخاري**: كتاب التعرف لمذهب أهل التصوف، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر ط2، 1994.

- **محمد كعوان:** التأويل وخطاب الرمز في الخطاب الشعري الصوفي المغربي المعاصر، دار بهاء الدين، للنشر والتوزيع الجزائر، ط1، 2009.

- **منصف عبد الحق:** أبعاد التجربة الصوفية الحب، الإنصات، الكتابة، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2007.

- **ابن منظور الإفريقي**: لسان العرب، مج13، دار صادر، بيروت، لبنان، طبعة 1990.

- **عباس يوسف الحداد**: الأنا في الشعر الصوفي ابن الفارض أنموذجا، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، ط2، 2009.
- **فريد الدين العطار:** منطق الطير، تر: **بديع محمد جمعة**، آفاق للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2014.
- **أبو السراج الطوسي**: اللمع، تح: **عبد الحليم محمود، طه عبد الباقي سرور**، دار الكتب الحديثة، مصر، ط1، 1960.
- **سعاد الحكيم**: المعجم الصوفي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1981.

---

[1]- ينظر: منصف عبد الحق: أبعاد التجربة الصوفية الحب، الإنصات، الكتابة، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب ط1 2007، ص 32.

[2]- محمد كعوان: التأويل وخطاب الرمز في الخطاب الشعري الصوفي المغربي المعاصر، دار بهاء الدين، للنشر والتوزيع الجزائر، ط1، 2009، ص 417.

[3]- سعاد الحكيم: المعجم الصوفي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1981، ص 359.

[4]- ينظر: رفيق العجم: موسوعة مصطلحات التصوف الإسلامي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 1999. ص 312-313.

[5]- أبو السراج الطوسي: اللمع، تح: عبد الحليم محمود، طه عبد الباقي سرور، دار الكتب الحديثة، مصر، ط1، 1960. ص 421.

[6]- ابن عربي محي الدين: فصوص الحكم، تح: أبو العلاء عفيفي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط2، 2002، ص 199-200.

[7]- الكلاباذي أبو بكر محمد بن اسحاق البخاري: كتاب التعرف لمذهب أهل التصوف، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط2 1994، ص105.

[8]- ابن عربي محي الدين: الفتوحات المكية،ج3، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1، 1990، ص 329.

[9]- عبد الله العشي: ديوان صحوة الغيم، دار فضاءات للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014، ص 39.

[10]-نفسه، ص45.

[11]- منصف عبد الحق: أبعاد التجربة الصوفية الحب، الإنصات، الكتابة، مرجع سابق، ص32.

[12]- ينظر: نفسه، ص32.

[13]- عبد الله العشي: ديوان صحوة الغيم، مصدر سابق، 2014، ص50.
[14]- فريد الدين العطار: منطق الطير، تر: بديع محمد جمعة، آفاق للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2014، ص 395.
[15]- أبو السراج الطوسي: اللمع، مصدر سابق، ص 421.
[16]- نفسه، ص 421.

[17]- عبد الله العشي: ديوان مقام البوح، منشورات جمعية باتنة الثقافية، باتنة، الجزائر، ط1، 2007، ص 69.

[18]- عباس يوسف الحداد: الأنا في الشعر الصوفي ابن الفارض أنموذجا، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، ط2، 2009 ص 78.

[19]- ابن منظور الإفريقي: لسان العرب، مج13، دار صادر، بيروت، لبنان، طبعة 1990، ص482.

[20]- عبد الله العشي: مقام البوح، مصدر سابق، ص 67.

[21]- جميل صليبا: المعجم الفلسفي، بالألفاظ العربية والفرنسية والإنكليزية واللاتينية، ج1، الشركة العالمية للكتاب، بيروت لبنان، طبعة 1994، ص 597.

[22]- عبد الله العشي: مقام البوح، مصدر سابق، ص 58.